



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الاجتماع المشترك

الاجتماع المشترك بين الدورة الثانية بعد المائة للجنة البرنامج
والدورة الثامنة والعشرين بعد المائة للجنة المالية

روما، 29 يوليو/ تموز 2009

إدارة اعتمادات برنامج التعاون التقني

الاستفسارات عن المحتوى التقني لهذه الوثيقة توجه إلى:

السيد André Hupin

مدير شعبة العمليات الميدانية

هاتف: +3906 5705 5699

موجز تنفيذي

توفر هذه الوثيقة التي أعدت بناء على طلب لجنة المالية تحديثاً بشأن موافقات ومصروفات برنامج التعاون التقني مقابل اعتمادات 2006-2007 و2008-2009 في 30 يونيو/حزيران 2009 والتوقعات بالنسبة للستة أشهر الأخيرة من 2009. وتحلل الوثيقة الأسباب الرئيسية للانخفاض النسبي لمستوى المصروفات بموجب اعتمادات 2006-2007. وتتناول بعد ذلك الإجراء الحالي الذي اتخذته الإدارة بهدف تحسين الوضع، وتبين الخطوات التي سوف تتخذ لدعم التنفيذ حسن التوقيت للاعتمادات في المستقبل.

الإجراء المطلوب من اللجنتين

يرجى من الاجتماع المشترك التعليق على تنفيذ وإدارة اعتمادات برنامج التعاون التقني.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.

ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - موافقات برنامج التعاون التقني مقابل اعتمادات 2006-2007 و 2008-2009 في 30 يونيو/حزيران 2009

1- وصل مبلغ الموافقات مقابل الاعتمادات للفترة المالية 2006-2007، 104.5 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك 20.9 مليون دولار أمريكي لتغطية 68 مشروعاً ووفق عليها في 2008. ويتجاوز مجموع قيمة الموافقات على المشروعات الاعتمادات الصافية بمقدار 8.8 مليون دولار أمريكي تعادل 9.2 في المائة. وكما كان الحال في الممارسات السابقة، وبعد مراعاة أن متوسط معدل المصروفات مقابل الميزانية المعتمدة يبلغ نحو 85 - 90 في المائة، حدث تجاوز في برمجة الاعتمادات حتى يمكن قدر المستطاع ضمان استخدامها بالكامل في نهاية الفترة المالية 2008-2009.

2- وحتى 30 يونيو/حزيران 2009، كان قد ووفق على 319 مشروعاً مقابل هذه الاعتمادات بقيمة إجمالية تبلغ 85.1 مليون دولار أمريكي تمثل 82 في المائة من الاعتمادات.

3- وقد ووفق على ما مجموعه 84 مشروعاً بقيمة تبلغ 34.4 مليون دولار أمريكي لدعم المبادرة المتعلقة بالارتفاع الحاد في أسعار الأغذية إعمالاً لتوصيات لجنة المالية خلال دورتها الثانية والعشرين بعد المائة (المرجع؛ الفقرة 17 من الوثيقة CL 135/7). ووفق على خمسة من هذه المشروعات مقابل اعتمادات 2006-2007 بقيمة كلية قدرها 2.3 مليون دولار أمريكي و 79 مقابل اعتمادات 2008-2009 بقيمة كلية إجمالية تبلغ 32.1 مليون دولار أمريكي. ويتعلق عشرة من هذه المشروعات بالمساعدة التقنية بقيمة إجمالية تبلغ 4.3 مليون دولار أمريكي، و74 مشروعاً للإمداد بالمدخلات بقيمة إجمالية تقترب من 30 مليون دولار. وعلاوة على ذلك، ووفق على مبلغ 1.9 مليون دولار أمريكي من خلال مرفق برنامج التعاون التقني¹ لتوفير الدعم التقني لمشروعات المبادرة المتعلقة بالارتفاع الحاد في أسعار الأغذية.

4- ويبين الجدول 1 موافقات برنامج التعاون التقني بحسب فئة المشروع مقابل الاعتمادين على التوالي.

¹ يتيح مرفق برنامج التعاون التقني لمثلي المنظمة الاستجابة للطلبات الحكومية لنشاطات المساعدة التقنية صغيرة النطاق والعاجلة، ولتعزيز عملية وضع البرامج الميدانية. وبغرض المرفق، بموافقة المجلس في دورته التاسعة والعشرين بعد المائة في نوفمبر/تشرين الثاني 2005 كامل السلطة لمثلي المنظمة للموافقة على الالتزامات بحد أقصى قدره 200 000 دولار أمريكي لكل بلد في كل فترة مالية. وجرى في مارس/آذار 2008 توسيع نطاق التفويض الخاص بالمرفق ليشمل المكاتب الإقليمية والمكاتب الإقليمية الفرعية.

الجدول 1: موافقات برنامج التعاون التقني مقابل الفترتين الماليتين السابقتين والحالية في 30 يونيو/حزيران 2009

اعتمادات 2009-2008		اعتمادات 2007-2006		
(بآلاف)	عدد المشروعات	(بآلاف)	عدد المشروعات	
الدولارات الأمريكية		الدولارات الأمريكية		
33 338	97	67 120	258	دعم التنمية
4 959	11	17 481	46	مساعداات الطوارئ
14679	132	17 661	128	مرفق برنامج التعاون التقني
32 126	79	2 294	5	المبادرة بشأن الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية (الإمداد بالمدخلات/المساعدة التقنية)
85 102	319	104 556	437	المجموع

* يتضمن المبلغ 1.9 مليون دولار أمريكي للدعم التقني المتصل بالمبادرة بشأن الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية.

ثانيا - مصروفات برنامج التعاون التقني مقابل اعتمادات 2007-2006 و2009-2008 في 30 يونيو/حزيران 2009

5 - زادت مصروفات برنامج التعاون التقني مقابل اعتمادات 2007-2006 من 27.1 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 إلى 73 مليون دولار أمريكي في 30 يونيو/حزيران 2009 وهو ما يمثل نسبة 76 من صافي الاعتمادات. وكان متوسط الإنفاق الشهري 2.5 مليون دولار أمريكي خلال الفترة من يناير/كانون الثاني 2008 حتى أبريل/نيسان 2009 ولكنه زاد إلى 2.9 مليون دولار أمريكي خلال الشهرين الأخيرين. وعلى وجه الخصوص كان تنفيذ المشروعات الخمسة في إطار المبادرة بشأن الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية والتي اعتمدت في أبريل/نيسان 2008 مقابل اعتمادات 2007-2006 يجري بسرعة شديدة حيث وصل معدل التسليم إلى أكثر من 88 في المائة.

6 - وزادت المصروفات مقابل اعتمادات 2009-2008 من 18.8 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 إلى 34.7 مليون دولار أمريكي في 30 يونيو/حزيران 2009. وكان متوسط معدل الإنفاق الشهري مقابل هذه الاعتمادات 1.6 مليون دولار أمريكي في 2008 و2.6 مليون دولار أمريكي خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2009.

7 - واستمر حدوث زيادة كبيرة في استخدام مرفق برنامج التعاون التقني لمعالجة بعض الطلبات المحددة بشدة للحصول على مساعدة تقنية في التوقيت المطلوب. ومن مبلغ 14.7 مليون دولار أمريكي اعتمدت للنشاطات بموجب مرفق التعاون التقني مقابل اعتمادات 2009-2008، أنفق بالفعل أكثر من 6.5 مليون دولار أمريكي أو نسبة 44 في المائة حتى 30 يونيو/حزيران 2009.

8 - ويبين الجدول 2 المصروفات الفعلية مقابل الاعتمادين قيد الاستعراض.

الجدول 2: مصروفات برنامج التعاون التقني مقابل الفترتين الماليتين السابقتين والحالية في 30 يونيو/حزيران 2009

اعتمادات 2009-2008 (بآلاف) الدولارات الأمريكية	اعتمادات 2007-2006 (بآلاف) الدولارات الأمريكية	
4 799	44 182	دعم التنمية
1 302	13 339	مساعدات الطوارئ
6 506	13 475	مرفق برنامج التعاون التقني
22 067	2 020	المبادرة بشأن الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية (الإمداد بالمدخلات/المساعدة التقنية)
34 674	73 016	المجموع

9 - وإجمالاً، فإنه لدى النظر إلى الاعتمادين معاً، يكون قد زاد متوسط الإنفاق الشهري خلال 2009-2008 إلى 4.5 مليون دولار أمريكي مقابل 2.5 مليون دولار أمريكي في 2007-2006. ووصل معدل الإنفاق خلال الشهرين الأخيرين إلى مستوى قياسي قدره 6 ملايين دولار أمريكي شهرياً.

10 - ومن بين 74 مشروعاً للمبادرة بشأن ارتفاع أسعار الأغذية في إطار برنامج التعاون التقني خصصت لتوريد المدخلات، انتهت 42 مشروعاً (من بينها خمسة مشروعات ووفق عليها مقابل اعتمادات الفترة المالية 2007-2006) من أنشطتها. وقد أتاحت هذه المشروعات البالغ مجموع قيمتها 20.5 مليون دولار أمريكي، توزيع المدخلات على 937 356 من الأسر الضعيفة بقيمة كلية بلغت 14.8 مليون دولار أمريكي. وشملت المدخلات الرئيسية التي جرى توزيعها البذور (الحبوب، الخضرا، الدرنات)، الأسمدة (مجموع 5 536 طناً)، وفي بعض الحالات وزعت الأدوات وعلف الحيوان. وستواصل المشروعات المتبقية أنشطتها حتى نهاية مواسم الزراعة المختلفة لعام 2009. كما أن تنفيذ هذه المشروعات ساعد على تعزيز الوثوق بالمنظمة بصفتها شريكا وساهم في تخصيص جزء من مبلغ المليار يورو لمرفق الأغذية لدى المجموعة الأوروبية، للمنظمة من أجل تنفيذ أنشطة إضافية في عدد من البلدان المعنية. ويجري حالياً استعراض منتظم لنتائج مشروعات برنامج التعاون التقني هذه لتوريد مدخلات مبادرة ارتفاع أسعار الأغذية، وذلك من خلال ستة مشروعات إقليمية وإقليمية فرعية للمساعدة الفنية في إطار برنامج التعاون التقني، والتي ووفق عليها في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول 2008 لدعم مشروعات توريد مدخلات مبادرة ارتفاع أسعار الأغذية.

ثالثاً - الأداء المتوقع من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول 2009

11 - ينبغي إنفاق اعتمادات 2007-2006 قبل 31 ديسمبر/كانون الأول 2009 وفقاً للمادة 4-3 من اللائحة المالية التي تنص على أن "تظل الاعتمادات التي أقرها المؤتمر لبرنامج التعاون التقني بالإضافة إلى أي أموال محولة إلى هذا البرنامج وفقاً للمادة 4-5(ب) من اللائحة المالية، متاحة للإلتزامات خلال الفترة المالية التي تعقب تلك التي أقرت

فيها الأموال أو حولت ". ويتعين لتحقيق هذا الهدف الإبقاء على متوسط إنفاق شهري قدره 3.8 مليون دولار أمريكي لمشروعات 2006-2007 حتى نهاية السنة مقارنة مع 2.9 مليون دولار أمريكي خلال الشهرين الأخيرين. وإذا ما تواصل هذا الاتجاه، سيكون هناك نقص في الإنفاق بقرابة 5.3 مليون دولار أمريكي في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2009. غير أنه في ظل التدابير التي اتخذت للإسراع في التنفيذ التي يرد وصف لها فيما يلي، وتبعاً للزيادة المعهودة في المصروفات قرب الأشهر الأخيرة من السنة، يقدر أن النقص الفعلي في الإنفاق سيكون في حدود 4 ملايين دولار أمريكي أو 4 في المائة من صافي الاعتمادات.

12 - وفيما يتعلق بالفترة 2008-2009، فإنه مع الالتزام بالفعل بنسبة 82 في المائة من الاعتمادات للمشروعات المعتمدة، يتوقع الإبقاء على مستوى الموافقات عند نحو 4 ملايين دولار أمريكي شهرياً، والالتزام بكامل الاعتمادات قبل نهاية الفترة المالية. ومن المتوقع بالمستوى الحالي للموافقات مجتمعاً مع الالتزام بمبلغ 32 مليون دولار أمريكي للإنفاق السريع على مشروعات المبادرة بشأن الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية (والذي أظهر في 30 يونيو/حزيران 2009 متوسط معدل تسليم قدره 69 في المائة)، تسليم نحو 48 في المائة من اعتمادات 2008-2009 في نهاية 2009.

رابعاً - أسباب انخفاض مستوى المصروفات مقابل اعتمادات 2006-2007

13 - تتكون أسباب المستوى المنخفض نسبياً للمصروفات على المشروعات المعتمدة مقابل اعتمادات 2006-2007 من ثلاثة عناصر: (1) الوقف المؤقت للموافقات كرد فعل لأزمة السيولة التي تعرضت لها المنظمة في 2006-2007؛ (2) زيادة حجم المشروعات ومدتها؛ (3) مشكلات التنفيذ العادية.

(1) الوقف المؤقت للموافقات

14 - أسفرت التأخيرات في سداد الاشتراكات المقدرة للبرنامج العادي خلال الفترة 2006-2007 عن حدوث نقص شديد في السيولة. وفي هذا السياق، وعقب توصية من المراجع الخارجي، قررت الإدارة إبطاء وتيرة الموافقات على مشروعات برنامج التعاون التقني، وألا تستجيب إلا لأكثر الاحتياجات إلحاحاً للبلدان الأعضاء. واعتباراً من يونيو/حزيران 2007، تحسنت أوضاع السيولة في المنظمة، وعادت الموافقات مرة أخرى على المشروعات بجميع فئاتها، وأتاحت العمل حتى مستوى أقصى قدره 2 مليون دولار أمريكي شهرياً، وفي أغسطس/آب 2007 ألغيت جميع القيود. وتمثل أحد التأثيرات لهذه التدابير المؤقتة في عدم إمكانية الالتزام الكامل باعتمادات الفترة 2006-2007 للمشروعات المعتمدة قبل نهاية ديسمبر/كانون الأول 2007، وكان يتعين الموافقة على مشروعات بقيمة إجمالية تبلغ 20 مليون دولار أمريكي في 2008 مع ما يقابل ذلك من إرجاء تنفيذ هذه المشروعات وما يتصل بها من مصروفات إلى الفترة 2008-2009.

15 - وقد تفاقم هذا الوضع نتيجة لحقيقة أن الأمر يقتضي بضعة أشهر قبل أن يتم أول إفراج فعلي عن الأموال بعد الموافقة على مشروع من فئات غير الطوارئ ويلزم هذا الوقت مثلا لكي توقع الحكومة على اتفاق المشروع وتعيين المنسق القطري للمشروع، ولكي تحدد الشعبة التقنية وتختار من الخبراء الاستشاريين الأول، أو لكي تعد المواصفات التقنية، والحصول على الأسعار لإجراء عملية المشتريات الأولى.

(2) مدة المشروع وميزانيته

16 - عقب القرار الذي اتخذته المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2005 (الوثيقة CL 129/REP)، جرى تمديد مدة مشروع برنامج التعاون التقني من 24 إلى 36 شهرا، وزيادة الحد الأقصى للميزانية من 400 000 دولار أمريكي إلى 500 000 دولار أمريكي. وكان لعدد 58 مشروعا في إطار اعتمادات 2006-2007 ميزانيات تزيد عن 400 000 دولار أمريكي وفي حين ووفق أصلا على 121 مشروعا لمدة تقل عن، أو تساوي 24 شهرا، مددت لتصبح مدتها أكثر من 24 شهرا. وكان من نتيجة ذلك أن المصروفات قد وزعت على فترة أطول مما كانت عليه في السابق.

(3) المشكلات المعتادة التي تواجه خلال تنفيذ المشروع

17 - أظهر مسح أجري مع مسؤولي الميزانيات المعنيين للمشروعات المعتمدة مقابل اعتمادات الفترة 2006-2007 تسليم أقل من 50 في المائة حتى 1 يونيو/حزيران 2009. وتبين النتيجة أن الأسباب وراء التأخير خارج تحكم المنظمة. ومن ذلك مثلا أن الصعوبات التي رافقت تعيين منسق برنامج قطري، والتغييرات في المؤسسات النظرية أو السياسات الوطنية، أو تدهور في الأوضاع الأمنية، حرية بتأخير البدء الفعال للمشروعات. ومن بين الأسباب الأخرى التي قد يتسنى للمنظمة معالجتها، الآتي:

- المعوقات التشغيلية مثل الصعوبة في تحديد الخبراء الاستشاريين المتخصصين بدرجة عالية أو الخبراء الملائمين في إطار برامج الشراكة مع المنظمة، والصعوبات التي تواجه بعض الوحدات التقنية في الاستجابة لجميع طلبات الحصول على دعم تقني، وظروف التشغيل الأكثر تعقيدا في البلدان التي لا توجد بها ممثلات للمنظمة. كما أن التأخيرات يفاقم منها أحيانا؛
- الحاجة إلى تنفيذ المشروع بما يتفق مع الموسم الزراعي أو الاعتماد على أحداث أخرى.

18 - ومن بين المشروعات البالغة 128 التي جرى تحليلها، أقلل مشروعات لأنه لم يتسن للحكومة لأسباب شتى التوقيع عليهما، وانتهت بالفعل 6 مشروعات، في حين سيتمكن 96 مشروعا، من استكمال نشاطاتها قبل نهاية العام مع أعمال المتابعة الملائمة التي تتخذها الوحدات المسؤولة في المقر الرئيسي وفي المكاتب اللامركزية. غير أن هناك 24 مشروعا لن تتمكن من القيام بذلك. وتظهر حاليا هذه المشروعات التي تشكل 8 في المائة من جميع المشروعات المعتمدة مقابل اعتمادات الفترة 2006-2007 رصيذا قدره 5.9 مليون دولار أمريكي. ويرد في الملحق (1) تفصيل أسباب التأخير في تنفيذ هذه المشروعات. وفي حين سيتواصل تنفيذها بنشاط حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول 2009، فمن

المتوخى بالنسبة لهذه المشروعات الموافقة على مرحلة ثانية للمشروع مقابل الفترة المالية التالية لتمكينها من استكمال ما تبقى لديها من نشاطات. وبالفعل، واتفقا مع معايير برنامج التعاون التقني، يمكن النظر في مرحلة ثانية، كما يتوجب بالنظر إلى البداية المتأخرة لهذه المشروعات، فإن المدة المتبقية المتاحة لتنفيذها قبل الموعد النهائي في ديسمبر/كانون الأول 2009 تقل عن مدة 36 شهرا القصوى.

خامسا - إجراءات الإدارة الجارية

19 - يجري رصد تنفيذ المشروعات من خلال نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية الذي يمثل تطبيقات قائمة على الويب ويمكن أن ينفذ إليها جميع الموظفين في جميع المواقع، والموظفون المعنيون في المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية بتوجهات إجرائية وسياساتية توفرها دائرة رصد وتنسيق البرامج الميدانية في المقر الرئيسي. وتشمل تدابير الإدارة ذات الصلة الرسائل الأوتوماتيكية التي ترسل إلى المسؤولين عن الميزانيات كوسيلة لبدء الإجراءات الضرورية ذات الصلة بالمشروعات، وإعداد التقارير ربع السنوية لاستعراض تنفيذ المشروعات لتحديد المشكلات المحتملة، والتعرف على المشكلات التشغيلية عند ظهورها، والمتابعة المباشرة والدعم الذي يقدمه موظفو العمليات الميدانية للمسؤولين عن الميزانيات.

20 - وفيما يتعلق بالحالة المحددة للمشروعات التي تتطلب مرحلة ثانية، ستبذل كافة الجهود لتعظيم عمليات التنفيذ في حدود الفترة المتبقية من المشروع من خلال عملية رصد عن كثب يقوم بها فريق المهام المعني بكل مشروع ووحدات الرصد في المقر وفي المكاتب اللامركزية. والسبب في ذلك هو أن المرحلة الثانية سوف تتطلب تخصيصا للموارد من الفترة المالية التالية واحتمال تناقص الموارد المتاحة للموافقة على مشروعات جديدة في نفس البلد.

21 - ولا يشكل النقص المتوقع في الإنفاق والبالغ نحو 4 ملايين دولار أمريكي في المشروعات المعتمدة مقابل اعتمادات 2006-2007 في نهاية 2009 عائقا أمام الإنفاق الكامل لذلك الاعتماد. وبالفعل، فإن نفس هذا الوضع قد حدث في السابق: فقد كان هناك في نهاية عام 2001، نقص في الإنفاق قدره 24.9 مليون دولار أمريكي مقابل اعتمادات 1998-1999، وفي نهاية عام 2003 بمبلغ 6.5 مليون دولار أمريكي مقابل اعتمادات 2000-2001، وفي نهاية عام 2007 بمبلغ 1.1 مليون دولار أمريكي مقابل اعتمادات 2004-2005. ووفقا للممارسات المعمول بها² بموجب "إجراء التدفق المرتد"، سيجري في نهاية عام 2009 تحديد المصروفات على المشروعات المستكملة بالكامل، والتي اعتمدت في الأصل مقابل اعتمادات 2008-2009 حتى مجموع المبلغ المعادل للمبلغ غير المنفق من اعتمادات

² وافقت لجنة المالية في دورتها السادسة والأربعين التي عقدت خلال الفترة 8-18 سبتمبر/أيلول 1998 على الإجراء الذي اتخذته المدير العام باستخدام الأموال الناشئة عن الوفورات المتحققة من المشروعات الممولة من الفترة المالية 1976-1977 في تمويل المشروعات التي كانت قد مولت في الأصل من اعتمادات برنامج التعاون التقني للفترة 1978-1979. كذلك، رأت لجنة المالية أيضا تطبيق نفس هذا الأسلوب في المستقبل إذا وعندما ينشأ نفس الوضع. كما وافق المجلس على هذا النهج في دورته الثامنة والسبعين التي عقدت خلال الفترة 24 نوفمبر/تشرين الثاني-4 ديسمبر/كانون الأول 1980، مشيرا إلى أنه "بالنظر إلى طابع وأهمية برنامج التعاون التقني بالنسبة للبلدان النامية" من الضروري بذل كل جهد ممكن لتحقيق الاستخدام الكامل للموارد المخصصة من جانب المؤتمر وأقر بأن ذلك يستلزم قدرا من المرونة في الترتيبات المالية".

2006-2007. ويمكن بعد ذلك إعادة تصنيف ميزانيات هذه المشروعات وما يتصل بها من مصروفات مقابل اعتمادات 2006-2007. وقد أعدت وثيقة منفصلة للنظر من جانب لجنة المالية (الوثيقة FC 128/13) تتعلق بهذا الجانب من تنفيذ اعتمادات 2006-2007 مع وصف لإجراء التدفق المرتد³.

22- وقد أعدت وثيقة منفصلة عن هذا الجانب من جوانب تنفيذ اعتمادات 2006-2007، جنباً إلى جنب مع وصف لإجراءات التدفق المرتد، وذلك لبحثها من قبل لجنة المالية⁴. وكخيار بديل لضمان الاستخدام الكامل لاعتمادات برنامج التعاون التقني، يقترح أيضاً أن تعدل لجنة المالية المادة 4-3 من اللائحة المالية للسماح بترحيل الاعتمادات غير المنفقة بما يتجاوز فترة الأربع سنوات إلى فترة مالية ثالثة بمقدار نسبة محددة من الاعتمادات الأصلية. والتعديل المقترح على المادة 4-3 من اللائحة المالية ستنتفي معه الحاجة إلى إجراءات التدفق المرتد، كما يكفل تبسيط الإدارة الإدارية للقضية الأساسية ويؤدي إلى زيادة شفافية ووضوح التقارير التي تعرض على الأجهزة الرئاسية. كما سيسمح بمدة المشروعات لتصل إلى حد أقصى 36 شهراً (انظر الفقرة 16 أعلاه) حتى في حال بدء الأنشطة في وقت متأخر من الفترة المالية التي اعتمدت فيها لتلافي الحاجة إلى الموافقة على مرحلة ثانية للمشروعات حسبما توخته الفقرة 18.

سادساً - الإجراء المقترح لإدارة اعتمادات برنامج التعاون التقني في المستقبل

23 - لا يمكن التخطيط للموافقات على مشروعات برنامج التعاون التقني بالنظر إلى طابعها المعتمد على الطلب، غير أن الطلبات كانت تتجاوز دائماً الموارد المتاحة، وتظل الأمانة ملتزمة باستحداث عمليات ملائمة تضمن الإلتزام الكامل باعتمادات برنامج التعاون التقني، والتنفيذ حسن التوقيت للمشروعات المعتمدة لضمان أن يبقى مبلغ اعتمادات برنامج التعاون التقني غير المنفقة في نهاية الفترة المالية الثانية صغيراً بقدر الإمكان.

24 - وكما كان الحال بالفعل في نهاية 2004 و2008، عندما انفقت نسبة كبيرة من اعتمادات البرنامج للفتريين الماليين 2004-2005 و2008-2009، على التوالي لمشروعات تمت الموافقة عليها، يقترح العمل من الآن فصاعداً بصورة منهجية على الإلتزام بما يصل إلى 70 في المائة من الاعتمادات للمشروعات المعتمدة في نهاية السنة الأولى من الفترة المالية. وسيكفي الرصيد المتاح للسنة الثانية لتمويل الطلبات العاجلة بما في ذلك حالات الطوارئ. وفي حين ستقع المسؤولية الأولى عن الإلتزام المبكر والكامل بمخصصات برنامج التعاون التقني الإقليمية على عاتق المكاتب الإقليمية المعنية، سيقوم المقر الرئيسي بإدارة عملية إعادة التوزيع الاستباقية للموارد فيما بين الأقاليم في حالة نقص الإلتزام والترخيص في نهاية المطاف للمكاتب الإقليمية بتجاوز الإلتزام بالاعتمادات لضمان استخدامها الكامل.

³ الوثيقة FC 128/13

⁴ الوثيقة FC 128/13

25 - وسوف تصمم المشروعات التي تعتمد في السنة الثانية من الفترة المالية، إلى أقصى حد ممكن، لتكون لمدد قصيرة (بحد أقصى 24 شهرا أو أقل من ذلك إذا ووفق عليها في نهاية السنة) لضمان التنفيذ المبكر. وسيتمتعين بقدر الإمكان إرجاء المشروعات ذات المدد الأطول إلى الفترة المالية التالية.

26 - ويتوقع أن يؤدي إصلاح برنامج التعاون التقني ولاسيما تطبيق اللامركزية عليه على النحو الذي تقرر في خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة إلى خفض متوسط الوقت اللازم لتجهيز الطلبات للحصول على المساعدة الإنمائية. وكما ورد ذكره في الفقرة 46 من الوثيقة PC 101/4، فإن متوسط الوقت اللازم لتصريف إجراءات مقترحات المشروعات الإنمائية من مرحلة تقديمها إلى مرحلة الموافقة عليها سينخفض من 6 إلى 4 أشهر، وسيبقى نحو الشهرين فيما يتعلق بمشروعات الطوارئ وثلاثة أسابيع بالنسبة لمشروعات مرفق برنامج التعاون التقني. وحالما تعززت كاملا لا مركزية برنامج التعاون التقني، فإن الإطار الزمني للموافقة على المشروعات الإنمائية سيتقلص أكثر. ومن شأن هذا التدبير أن ييسر الموافقة المبكرة على الاعتمادات.

27 - وكما ورد في برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2010-2011 والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 في إطار الهدف الوظيفي العاشر، فإن إنشاء إطار لدعم وضمان الجودة للبرامج الميدانية محدد بوضوح بما في ذلك نظام الرصد الموجه نحو النتائج، سوف يتيح (1) تعزيز الإشراف العام على برنامج التعاون التقني في بيئة اللامركزية المتزايدة؛ (2) دعم إدارة المشروعات من خلال توفير الوسائل الموحدة للإبلاغ عن الأداء، (3) العمل كنظام للإنذار المبكر لتعزيز إدارة المخاطر؛ (4) مواصلة الموازنة بين تنفيذ برنامج التعاون التقني ومنظومة الأمم المتحدة والممارسات الدولية الجيدة في تنفيذ الإدارة القائمة على النتائج.

الملحق 1

العنوان	تاريخ البدء المقرر	تاريخ البدء الفعلي	تاريخ الانتهاء	مجموع الميزانية	الميزانية المتاحة	الميزانية المتاحة بالنسبة لمجموع الميزانية	المشكلات التي ووجهت
تقدير الموارد الحرجية الفطرية	أكتوبر/تشرين الأول 2007	مارس/آذار 2008	أغسطس/آب 2009	394,000	106,319	27 في المائة	شهدت بداية أنشطة المشروع تأخيرات كبيرة، إذ كان من المقرر أن ينفذ مشروع البرنامج متزامنا مع صندوق أمانة أحادي، جرى التوقيع عليه في وقت متأخر. الصعوبات في التعرف على الخبراء الاستشاريين المؤهلين الناطقين بالبرتغالية في مجال التعاون التقني. تعيين الخبراء الاستشاريين إلا أنه في حين أنه كان من المتوقع استئناف التنفيذ، إستغرق التأخير هذا العام.
تعزيز اللجنة الوطنية للدستور الغذائي ونظام الرقابة على الأغذية	يناير/كانون الثاني 2008	مارس/آذار 2008	يونيو/حزيران 2009	314 000	262 294	84 في المائة	الموافقة على المشروع في منتصف 2008 خفضت المرونة الزمنية لتنفيذ المشروع. وجرى التأخير في البدء (أي 6 أشهر بعد الموعد المقرر للبدء يوليو/تموز 2008) نتيجة لتأخير الحكومة في تعيين المنسق الوطني والتغييرات المؤسسية. وبذلك كان وقت تنفيذ المشروع محدودا جدا.
الممارسات الجيدة في الزراعة وتنظيم المجتمع من أجل توليد الدخل والنفاذ إلى الأسواق الزراعية	يوليو/تموز 2008	فبراير/شباط 2009	ديسمبر/كانون الأول 2009	297 000	263 177	89 في المائة	الصعوبات التي واجهت الوحدة التقنية في توفير الدعم المطلوب. تفاقم التأخير بسبب عدم وجود نظام لسلامة الأغذية/المغذيات أو الرقابة الرسمية على الأغذية. وفي حين يجري حاليا التخطيط للمساندة من المقرر الرئيسي فإنها لن تكفي لاستكمال المشروع هذا العام.
بناء القدرات في مجال الأمن الغذائي	أبريل/نيسان 2006	فبراير/شباط 2007	ديسمبر/كانون الأول 2009	370 000	345 911	93 في المائة	

<p>(أ) تأخر التوقيع على المشروع لمدة 7 أشهر. واستغرقت الموافقة على المرشحين للقيام بوظائف الخبراء الاستشاريين وقتا طويلا؛</p> <p>(ب) خلال الفترة بين تقديم المشروع والموافقة عليه حدث تغيير في مواصفات المشتريات المطلوبة؛</p> <p>(ج) الصعوبات التي واجهت الوحدة التقنية في تقديم الدعم المطلوب؛</p> <p>(د) يتعلق المشروع بمجال تقني شديد التخصص ولذا كان من الصعب تحديد الاستشاريين الوطنيين الملائمين؛</p> <p>(هـ) مازال يتعين تحديد خبراء التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بشأن هذه المخزونات.</p>	64 في المائة	238 296	373 260	أكتوبر/تشرين الأول 2009	أبريل/نيسان 2008	أغسطس/آب 2007	وضع نظام وطني لاعتماد زريعة الأربيان
<p>تأخر موافقة الحكومة على المشروع والتأخر في تعيين المنسق الوطني للمشروع أديا إلى إرجاء البدء في المشروع لمدة 7 أشهر. وجرى تعديل خطة عمل المشروع لتعويض الوقت الضائع.</p>	41 في المائة	135754	330 000	ديسمبر/كانون الأول 2009	مارس/آذار 2008	سبتمبر/أيلول 2007	تقديم المساعدة لوضع تدابير تنظيمية مواتية للبحوث والتطبيق المستدام للتكنولوجيا الحيوية
<p>أدى التغيير الحكومي إلى قيام الحكومة الجديدة باستعراض المشروع من جديد ثم تقديمه لمجلس الوزراء للموافقة. وطلبت وزارة التعليم وقتا إضافيا لتحديد اللوجستيات وتعيين منسق المشروع وتحديد الاستشاري الوطني</p>	78 في المائة	298 493	385 000	سبتمبر/أيلول 2009	ديسمبر/كانون الأول 2007	ديسمبر/كانون الأول 2007	النهوض بالأمن الغذائي والتغذية من خلال إدراج التعلم المعتمد على الحداث في المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية في بهاما
<p>لم يمكن إيفاد بعثة البدء الخاصة بالمنظمة إلا في أغسطس/آب 2008 بعد 18 شهرا من الوقت المقرر لبدء المشروع وذلك نتيجة لقضايا مؤسسية. وخلال هذه</p>	73 في المائة	113 438	155 000	ديسمبر/كانون الأول 2009	أغسطس/آب 2008	فبراير/شباط 2007	تحسين التشريعات الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

<p>البعثة، طلبت الجهة النظيرة تغييرات ومن ثم أعد مقترح لإجراء تعديلات كبيرة في المشروع، واستكملت المؤسسات الوطنية استعراضها للمشروع في مايو/أيار 2009. وعلى ذلك فإن الأنشطة لم تبدأ بعد إلا أنه أمكن الانتهاء من جميع الترتيبات حتى يمكن البدء الفعلي فيها. وتجدر الملاحظة أنه خلال هذه الفترة حدثت تغييرات مؤسسية وتوقف نظام الأمم المتحدة في البلاد بأكمله عن العمل. وكانت هناك متابعة نشطة ورصد من جانب وحدات المنظمة المعنية.</p>							
<p>خفض التأخير في الموافقة (أي أوائل 2008) المرونة الزمنية لتنفيذ المشروع. كما أرجئ البدء في المشروع أيضا لأن الجهاز المنفذ النظير جديد نسبيا، وتجري إقامة قاعدة الإدارة (ومن هنا كان الإجراء الأولي يتسم بالبطء). وعلاوة على ذلك فإن المشروع معقد من الناحية التقنية، إلا أنه ينطوي على امكانيات جيدة للغاية لمشروع ممول من مرفق البيئة العالمية (44 مليون دولار أمريكي).</p>	68 في المائة	297 309	440 000	ديسمبر/كانون الأول 2009	سبتمبر/أيلول 2008	يناير/كانون الثاني 2008	وضع أساس منهجي وإقامة الشراكات لحصر الغابات الوطنية في البرازيل
<p>واجه المسؤول عن الميزانية (FAO-DJI) مشكلات فيما يتعلق بشراء المدخلات اللازمة للمشروع. وتولت دائرة المشتريات في المنظمة المسألة ويتوقع حدوث تقدم في التسليم.</p>	54 في المائة	163 857	305 800	ديسمبر/كانون الأول 2009	يوليو/تموز 2007	يناير/كانون الثاني 2007	الترويج لزراعة التمور
<p>أدى التأخر في الموافقة (سبتمبر/أيلول) إلى خفض المرونة الزمنية في التنفيذ. وتأخر البدء في المشروع نتيجة للتأخر في التوقيع وتعيين المنسق الوطني للمشروع والموافقة على الخبراء الاستشاريين الدوليين. وتمت بعثة البدء من دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في مايو/أيار 2009</p>	94 في المائة	351 784	374 000	ديسمبر/كانون الأول 2009	مارس/آذار 2009	سبتمبر/أيلول 2008	رصد التلوث بالأفلاتوكسين في جوز الفستق الإيراني والوقاية منه ومكافحته

ولذا فإن الوقت المتبقي للتنفيذ محدود للغاية.							
الصعوبات في الاتصال مع المراسل الوطني نتيجة لصعوبات لغوية. وقدمت مساعدات مؤقتة للمشروع لإجراء الترجمات وغير ذلك من المهام التي تهدف إلى الإسراع بوتيرة التبادل	94 في المائة	231 493	246 000	يوليو/تموز 2009	فبراير/شباط 2008	فبراير/شباط 2008	تعزيز مختبر بيشيك لجودة وسلامة المواد الكيميائية الزراعية
يعتمد المشروع اعتمادا كبيرا على دورة التكاثر في الأبقار. ويتعين لأسباب تقنية تغطية دورة أخرى مما يتطلب تمديدا لمدة 9 أشهر. وسيكون مجموع مدة المشروع أقل من الحد الأقصى البالغ 36 شهرا.	49 في المائة	196 960	400 000	ديسمبر/كانون الأول 2009	فبراير/شباط 2008	أكتوبر/تشرين الأول 2007	تحديث البرنامج الوطني لتربية الحيوان وتطويره
في حين من المتوقع أن يزيد تسليم المشروع بدرجة كبيرة خلال الأشهر القادمة، هناك تأخير لتطبيق ترتيبات شراكة مبتكرة من خلال رسالة اتفاق لخدمات استشارية متفرغا مع الوكالة الألمانية للتنمية. وأبرمت رسالة الاتفاق التي كان محدا لها منتصف عام 2008 ثم أرجئت لعدم توافر المرشحين. ويتوقف الكثير من نشاطات المشروع على رسالة الاتفاق هذه.	66 في المائة	256 454	387 000	ديسمبر/كانون الأول 2009	مايو/أيار 2008	نوفمبر/تشرين الثاني 2007	تحسين نظافة اللحوم والتجهيز التجاري للحوم
نتيجة للأوضاع السياسية شديدة الصعوبة في البلد (الاضطرابات والإضرابات مع تقييد حرية التنقل) لم يمكن بدء المشروع إلا في يوليو/تموز 2008 ولا تكفي الأشهر من ذلك الوقت وحتى نهاية ديسمبر/كانون الأول 2009 لاستكمال المشروع الذي كان مقررا في الأصل أن ينتهي في 24 شهرا.	51 في المائة	183 606	360 000	ديسمبر/كانون الأول 2009	يوليو/تموز 2008	أبريل/نيسان 2008	تحسين أبقار الألبان

بدأ المشروع بطريقة حسنة التوقيت. غير أن التنفيذ تعرض للتأخير نتيجة لتغيير المنسق الوطني للمشروع، والحاجة إلى بناء القدرات بشأن مساعدات برنامج التعاون التقني/المنظمة، أي تعزيز القدرات اللازمة لبرنامج وطني أوسع نطاقاً.	70 في المائة	173 075	248 000	ديسمبر/كانون الأول 2009	ديسمبر/كانون الأول 2007	سبتمبر/أيلول 2007	بناء القدرات المؤسسية من أجل وضع البرنامج الوطني لتحديد المناطق الإيكولوجية الزراعية الاقتصادية لأغراض المنافسة والأمن الغذائي في بنما
لم يمكن إيفاد بعثة المنظمة للبدء إلا بعد 4 أشهر من تاريخ البدء نتيجة لنقص الموظفين، والدورة المدرسية، وإعادة تنظيم وتعديل خطة العمل، والحاجة إلى تمديد من المشروع وهو ما تتحكم فيه الدورة المدرسية.	43 في المائة	129 034	398 756	ديسمبر/كانون الأول 2009	نوفمبر/تشرين الثاني 2007	يونيو/حزيران 2007	تعزيز التثقيف بشأن الأمن الغذائي والتغذية من خلال برنامج "تغذية الأذهان لمكافحة الجوع"
أدت أزمة السيولة في 2006-2007، ضمن جملة أمور، إلى إحداث تأخير كبير في الموافقة على المشروع. وتقاعد المسؤول عن صياغة المشروع، وضاعت فرصة المتابعة على المستويات القطرية المعنية وقد استغرق توقيع اتفاق المشروع وقتاً طويلاً فضلاً عن تعيين المنسقين الوطنيين للمشروع. ولم يمكن إلا في نهاية 2008 الاتفاق على خطة العمل بواسطة جميع الأطراف مما لم يتبق معه سوى 12 شهراً لتنفيذ المشروع.	70 في المائة	331 987	476 000	ديسمبر/كانون الأول 2009	أبريل/نيسان 2008	يناير/كانون الثاني 2008	تعزيز سبل العيش وإدارة الدخل لدى صغار الحائزين عن طريق تحسين إنتاج الفلفل وتجهيزه، والقيمة المضافة ونظم التسويق وتنوع الأعمال (INS و VIE و SRL).

استغرقت عملية الحصول على توقيعات الحكومات بضعة أشهر. وعلاوة على ذلك، ووفق على المشروع في وقت انتقل فيه المكتب الإقليمي لأوروبا إلى بودابست. ولم توفد أول بعثة لبدء العمل إلا في نهاية 2008. ولم يعين خبير الزراعة والبحوث والتكنولوجيا الحيوية في المكتب الإقليمي لأوروبا إلا مؤخرًا وتولى مسؤولياته اعتبارًا من 20 مارس/آذار	97 في المائة	438 732	454 000	أكتوبر/تشرين الأول 2009	نوفمبر/تشرين الثاني 2007	نوفمبر/تشرين الثاني 2007	بناء القدرات على التكنولوجيا الحيوية الزراعية والسلامة الحيوية (أرمينيا وجورجيا ومولدوفا)
استغرق التوقيع على المشروع ما يقرب من سنتين نتيجة للإجراءات الداخلية ولم يمكن البدء بالنشاطات. ووقع المشروع في 20 يوليو/تموز بهدف تعزيز التنفيذ إلا أنه رؤى أن التنفيذ على المستوى المحلي لم يكن متنسقًا. ويتوقع إيفاد بعثة أخرى خلال صيف 2009 لتنشيط المشروع إلا أنه يتعين إرجاء النشاطات إلى عام 2010.	95 في المائة	377 288	396 000	ديسمبر/كانون الأول 2009	يناير/كانون الثاني 2008	ديسمبر/كانون الأول 2006	الانتاج المستدام للأغذية والتوعية التغذوية في المدارس لدعم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية
الصعوبات في تحديد أخصائي تربية الأحياء المائية من التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بالنظر إلى وجود نقص فيهم.	83 في المائة	270 017	327 000	أبريل/نيسان 2009	سبتمبر/أيلول 2007	سبتمبر/أيلول 2007	المساعدة لمستزاعي الأسماك
أرجئ موعد بدء المشروع بنحو ستة أشهر، وكان من الصعب على النظراء الوطنيين تقديم الدعم المطلوب. وسيقدم مسؤول وحدة في المنظمة دعم المشروع في أغسطس/آب 2009. ويشرف على المشروع المكتب القطري للمنظمة في موزامبيق بالنظر إلى أن هذا المكتب معتمد في موقعين.	59 في المائة	234 787	397 620	ديسمبر/كانون الأول 2009	فبراير/شباط 2008	سبتمبر/أيلول 2007	الترويج لتكنولوجيات تجهيز الأغذية المعتمدة على المجتمع المحلي
ترجع التأخيرات إلى التغييرات داخل الحكومة وعلاوة على ذلك تأخرت المساعدة التقنية نتيجة لأعباء العمل. وتحسنت الاتصالات الآن ويجري التخطيط لإيفاد	84 في المائة	313 436	374 000	يوليو/تموز 2009	سبتمبر/أيلول 2007	سبتمبر/أيلول 2007	إعداد برنامج وطني للغابات

بعثات المساندة التقنية.							
تأخر البدء في المشروع ويعتمد التنفيذ على موسم الزراعة، ولا يمكن تعويض التأخير.	59 في المائة	229 124	391 210	ديسمبر/كانون الأول 2009	يناير/كانون الثاني 2008	أكتوبر/تشرين الأول 2007	تطوير المشاركة الجماهيرية وتحسين الرفاهية الاجتماعية الاقتصادية في المجتمعات الجبلية. نموذج يونتداجي
	70 في المائة	5 942 625	8 493 646				